

## مذكرة الرئيس

### الاجتماع المشترك بين مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الأربعاء، 16 سبتمبر/أيلول 2009

برئاسة السيد Noel de Luna، رئيس مجموعة العمل الثالثة

#### استعراض التوظيف في المكاتب الميدانية، وموقعها ونطاق تغطيتها

1 - رحّبت مجموعات العمل بالنسخة المنقحة من الوثيقة بعنوان *استعراض التوظيف في المكاتب الميدانية وموقعها وتغطيتها* ([www.fao.org/uploads/media/ReviewDOK5964Ar.pdf](http://www.fao.org/uploads/media/ReviewDOK5964Ar.pdf)). وبعد التذكير بأنّ المسائل المتعلقة باللامركزية قد جرى بحثها في ثلاثة اجتماعات رسمية عُقدت في أشهر أبريل/نيسان ويوليو/تموز، بالإضافة إلى ندوتين غير رسميتين في شهري أبريل/نيسان ويوليو/تموز، شددت مجموعات العمل على أهمية الهيكل اللامركزي في منظمة الأغذية والزراعة باعتباره جانباً هاماً من جوانب الإصلاح في المنظمة. وأشارت مجموعات العمل إلى التقدم المحرز على صعيد الحدّ من التشتت وتحسين التوازن بين الشواغل العالمية والإقليمية وشبه الإقليمية والقطرية. وجرى أيضاً إبراز الدور المعزّز للمكاتب الميدانية في إعداد مقترحات البرنامج والميزانية الخاصة بمكاتبهم، بالإضافة إلى الإقليم ككلّ، للفترة المالية 2010-2011.

2 - وأقرّت مجموعات العمل بأنّ تحسين أداء المكاتب الميدانية هو مسؤولية مشتركة بين الأعضاء كافة وأيدت جدول أعمال "توحيد الأداء" الذي أشير إليه في وثائق مختلفة جرى استعراضها في سنة 2009 في مجالات متنوعة منها مثلاً تحسين البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وزيادة الحركة والتناوب، ووضع معايير قياسية ونظم للرصد ورفع التقارير استناداً إلى الأداء، وإقامة شبكات للمعرفة، ونقل مسؤوليات برنامج التعاون التقني وبعض وظائف مكتب دعم اللامركزية والتفويض والمشتريات. وفي هذا الصدد، جرى التركيز أيضاً على النقاط التالية:

- ضرورة أن تتحلّى شبكات المكاتب الميدانية بقدر أكبر من المرونة لكي تستجيب على نحو أفضل لتغيير الأولويات؛
- أهمية تحقيق التوازن المناسب بين المسؤوليات الإضافية الموكلة إلى المكاتب الميدانية والموارد المتاحة، بما في ذلك أدوار المكاتب القطرية ووظائفها؛

- مواصلة الإصلاح على صعيد اللامركزية في الفترة المالية 2010-2011 من خلال عدد من المشاريع الواردة في خطة العمل الفورية والرامية إلى تعزيز المكاتب الميدانية.

3 - ودرست مجموعات العمل كذلك معايير التغطية القطرية وبحثت في ما إذا كان من المفيد اعتبارها خطأً توجيهياً لإدارة شبكة المكاتب الميدانية وبأي طريقة. وقد تفاوتت آراء الأعضاء في هذا الموضوع بالنسبة إلى ما يلي:

- المقصود من معايير التغطية القطرية التي حددتها خطة العمل الفورية أن تكون خطوطاً توجيهية لمساعدة الإدارة على استعراض الحضور القطري لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- يمكن النظر في إمكانية أن يتخذ تمثيل المنظمة أشكالاً أخرى منها مثلاً التفويض المتعدد أو المكاتب المشتركة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما الوكالات التي توجد مقارها في روما؛
- ينبغي مواصلة الجهود الرامية إلى تحصيل المساهمات المستحقة على البلد المضيف؛
- ينبغي ألا تكون التكاليف العادية للمكاتب الميدانية مُعتمدة على الموارد من خارج الميزانية؛
- ينبغي تحديد أدوار مختلف المكاتب الميدانية ومهامها بصورة أوضح؛
- وينبغي تشجيع استخدام المهارات المحلية على نحو أفضل، وأن يستفيد الموظفون المحليون من التدريب والتطور المهني.

4 - ودعت الإدارة الأعضاء إلى إبداء مواقف محددة إزاء تطبيق المعايير على كل بلد من البلدان، كما جاء في الرسالة التي بعث بها رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في 28 يوليو/تموز 2009. وطلبت مجموعات العمل إلى الإدارة إعداد اقتراح، لكي تقوم الأجهزة الرئاسية بدراسته في عام 2010، على أن يتضمن هذا الاقتراح الرؤية الخاصة بهيكل شبكة المكاتب الميدانية وطريقة عملها في الأجلين المتوسط والبعيد، مع مراعاة مناقشات مجموعات العمل بخصوص التغطية القطرية.

## الملاحق

## جدول أعمال الاجتماع

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 الاستعراض النهائي للتوظيف في المكاتب الميدانية ، وموقعها ونطاق تغطيتها